

بسم الله الرحمن الرحيم

مداخلة السيد مدير المركز القومي لمكافحة الألغام في تعزيز التعاون والمساعدة

الإجتماع الثامن عشر للدول أعضاء إتفاقية أتاوا في الفترة من 16 - 20 نوفمبر 2020م

السيد الرئيس

السادة رؤساء الوفود وممثلو الدول الأعضاء و الدول غير الأعضاء و ممثلو المنظمات الدولية

السيدات والسادة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

1. أود أن أعرب عن شكري وتقديري العميق لرئاسة الإجتماع و وحدة دعم التنفيذ و لجان تنسيق الإتفاقية لعملهم الممتاز في عقد هذا الإجتماع المهم جداً في هذه الظروف الإستثنائية التي يشهدها العالم، كما أشكر ممثلي الدول الأعضاء و الدول الأعضاء في الاتفاقية، وكذلك ممثلي المنظمات الدولية للمشاركة في هذا الاجتماع. دعوني أنتهز هذه السانحة أيضاً لأعرب لكم عن خالص شكرنا وتقديرنا لجميع الدول الأعضاء لدعمها للسودان في فترة رئاسته للإتفاقية.

2. نلتقي اليوم عبر خطوات حثيثة تتم خلال فترة التمديد الثانية للبرنامج بالتنسيق والتعاون مع مكتب الأمم المتحدة لخدمات مكافحة الألغام ولجنة دعم تنفيذ الاتفاقية والشركاء والمانحين بهدف الوصول لسودان خالٍ من الألغام و تنفيذ الإلتزام تجاه البند الخامس للإتفاقية، ويدعم هذا الإلتزام إعلان حكومة بلادنا منذ تشكيلها إلتزامها بالمعاهدات والمواثيق وجميع الإتفاقيات الدولية التي طرفها السودان وترحيبها بجهود المنظمات الدولية الراغبة في العمل في مجال مكافحة الألغام بالسودان .

السيد الرئيس

السادة الأعضاء

3. ظلت بلادنا في إطار إلتزامها بإتفاقية أتاوا تُولي أمر برنامج مكافحة الألغام في السودان اهتماماً كبيراً وتقدم دعماً سنوياً رغم الظروف الاقتصادية لبلادنا بلغ ما يعادل

مليونى دولار سنوياً وظلت حكومتنا تشجع الجهود الوطنية التي يطلع بها المركز القومي لمكافحة الألغام ومكتب الأمم المتحدة لخدمات مكافحة الألغام في السودان ولجنة دعم تنفيذ الاتفاقية والشركاء والمانحين والذي أثمر جهوداً طيبة تمثلت في إنجازات كبيرة علي الأرض حيث أعلنت مناطق الولايات الشرقية المسجلة المعلومة خالية من الألغام مما ساهم في إدخال مساحات تقدر بخمس وعشرين ألف فدان في دائرة الإنتاج الزراعي بشقيه النباتي والحيواني وسمح للأهالي بممارسة حرفهم الأخرى بأمان وظلت الأحوال مستقرة ولم تقدم أى بلاغات من المناطق المطهرة بوجود أو انفجار ألغام أرضية، حدث هذا بجانب ما تحقق وبذات الآليات في عمليات التخلص من الذخائر غير المنفجرة بولايات دارفور كالإلتزام إضافي خارج نطاق إتفاقية أتاوا وبشراكة وتنسيق وتعاون مع برنامج الأمم المتحدة لخدمات مكافحة الألغام بالسودان.

4. أبتدر المركز القومي لمكافحة الألغام بالتنسيق والتعاون مع مكتب الأمم المتحدة لخدمات مكافحة الألغام، ولجنة دعم تنفيذ الاتفاقية عبر المنبر الوطني كما جاء في الإجراء رقم 44 من خطة عمل اوسلو، العديد من الأنشطة والمشاركات والمتطلبات من أجل تعزيز التعاون لتلبية التطلعات والإلتزامات الواردة بالاتفاقية، بتاريخ 19 يناير 2020م نظم المركز القومي لمكافحة الألغام بالسودان بتشريف السيد وزير الدفاع والمنسق المقيم للامم المتحدة للشؤون الانسانية وبحضور سفراء الدول المانحة، إجتماعاً تنسيقياً.

5. فيما يختص بالإجراء رقم 47 في خطة عمل اوسلو، تسير خطواتنا مع الجارة تشاد لتنزيل مبادرة المشروع المشترك بين البلدين لتطهير المناطق الحدودية المشتركة في إطار برنامج التعاون بين الدول الأعضاء المتأثرة أو ما يعرف بتعاون بلدان الجنوب.

6. في إطار تعزيز جهود السودان في ذات الإطار يستقدم السودان كلاب كشف الألغام بدعم من دولة أفغانستان.

ختاماً نجدد إلتزامنا بمواصلة جهدنا تنسيقاً وتعاوناً مع الشركاء والمانحين والمنظمات والوكالات العاملة في برنامج مكافحة الألغام من أجل تحقيق الأهداف المرجوه و نتطلع بل نسعي لمزيد من التعاون بين الدول الأعضاء لتبادل الخبرات والتجارب وصولاً لغاية الإتفاقية وهي الوصول لعالم خالٍ من الألغام .

شكراً لكم....